

تاج العروس من جواهر القاموس

وَقَدْ سُمِّيَ وَبَرَّةُ بْنُ صَيْدَانَ أَبُو كَلْبِ بْنِ وَبَرَّةَ دُبَّاءَ والدُّبُّ الكُبْرَى مِنْ بَنَاتِ نَعَشٍ هِيَ نَجُومٌ مَعْرُوفَةٌ قِيلَ : وَيَقَعُ ذَلِكَ عَلَى الصُّغْرَى أَيْضًا فَيُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا دُبُّ فَإِنْ أُريدَ الفَصْلُ قِيلَ : الدُّبُّ الأَصْغَرُ والدُّبُّ الأَكْبَرُ . والمُبْدَارُ بْنُ نَصْرٍ ابنُ الدُّبِّ فَقِيهٌ حَنَفِيٌّ كَأَنَّهُ نُسِبَ إِلَى قَرْيَةٍ بِالْبَصْرَةِ الَّتِي ذَكَرُهَا وَهُوَ مُدَرِّسُ الْغِيَاثِيَّةِ مَاتَ سَنَةَ 528 .

والدُّبُّاءُ هُوَ الْقَرَعُ قَالَه جَمَاعَةٌ مِنَ اللُّغَوِيِّينَ وَقِيلَ : الدُّبُّاءُ : الْمُسْتَدِيرُ مِنْهُ وَقِيلَ : الْيَابِسُ وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ : إِنَّ سَهْوً مِنَ الذَّوَوِيِّ وَهُوَ الْيَقْطِينُ وَقِيلَ : ثَمَرُ الْيَقْطِينِ وَذَكَرَهُ هُنَا بِنَاءً عَلَى أَنَّ هَمْزَ تَهْ زَائِدَةٌ وَأَنَّ أَصْلَهُ دَبُّ وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ الْمُصَنِّفُ وَجَمَاعَةٌ وَلِذَلِكَ قَالَ فِي دَبِّي : الدُّبُّاءُ فِي الْبَاءِ وَوَهْمَ الْجَوْهَرِيِّ . وَقَالَ الْخَفَاجِيُّ فِي شَرْحِ الشِّفَاءِ : أَخْطَأَ مَنْ خَطَّأَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَنَّ الزَّمْخَشَرِيَّ ذَكَرَهُ فِي الْمُعْتَلِّ وَوَجَّهَهُ أَنَّ الْهَمْزَ لِلْإِلْحَاقِ كَمَا ذَكَرُوهُ فَهِيَ كَالْأَصْلِيَّةِ كَمَا حَرَّرُوهُ وَجَوَّزَ بَعْضُهُمْ فِيهِ الْقَمَرُ وَأَنكَرَهُ الْقُرْطُبِيُّ وَفِي التَّوْشِيحِ : الدُّبُّاءُ وَيَجُوزُ قَمَرُهُ : الْقَرَعُ وَقِيلَ : خَاصٌّ بِالْمُسْتَدِيرِ وَهُوَ كَالدُّبَّةِ بِالْفَتْحِ الْوَاحِدَةِ دُبُّاءَةً بِهَاءٍ وَالْقَمَرُ فِي الدُّبُّاءِ لُغَةٌ حَكَاهَا الْقَرَّازُ فِي الْجَامِعِ وَعِيَّاضٌ فِي الْمَطَالَعِ وَذَكَرَهَا الْهَرَوِيُّ فِي الدَّالِّ مَعَ الْبَاءِ عَلَى أَنَّهَا فِي دَبِّ فَهَمْزُ تَهْ زَائِدَةٌ وَالْجَوْهَرِيُّ فِي الْمَعْتَلِّ عَلَى أَنَّهَا مَنْقَلِبَةٌ .

والدُّبُّاءَةُ : الْجَرَادَةُ مَا دَامَتْ مَلَسَاءَ قَرَعَاءَ قَبْلَ زَيَاتٍ أَجْنَحَتْهَا قِيلَ : بِهِ سَمِيَ الدُّبُّاءُ لِمَلَسَتْهُ وَيُصَدِّقُهُ تَسْمِيَتُهُمُ بِالْقَرَعِ قَالَه الزَّمْخَشَرِيُّ وَأَرَضُ مَدْبُوءَةٌ وَمَدْبُوءِيَّةٌ : تَنْذِبَتُ الدُّبُّاءُ .

والدُّبُّوبُ : الْغَارُ الْقَعِيرُ والدُّبُّوبُ : السَّامِينُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَ : ع بِلَادِ هُذَيْلٍ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ الْهَذَلِيَّ : .

وَمَا ضَرَبَ بِبَيْضَاءٍ يَسْقِي دَبُّوبَهَا ... دُفَاقُ فَعَرَّوَانُ الْكَرَّاثِ فَضَيْمُهَا والدُّبُّوبُ والدُّبُّوبَانُ مُحَرَّرٌ كَتَيْبُنَ : الزَّغَبُ عَلَى الْوَجْهِ وَقِيلَ : الدُّبُّوبُ : الشَّعَرُ عَلَى وَجْهِ الْمَرْأَةِ وَدَبُّوبُ الْوَجْهِ : زَغَبُهُ أَوْ الدُّبُّوبُ والدُّبُّوبَانُ : كَثْرَةُ الشَّعَرِ وَالْوَبَرُ هُوَ أَدَبٌ وَهِيَ دَبُّاءُ وَدَبْبِيَّةٌ كَفَرَحَةٍ : كَثِيرَةُ الشَّعَرِ فِي جَبَيْنَيْهَا وَبَعِيرٌ أَدَبٌ : أَرَبٌ

وقد تَقَدَّ م .

والدَّ بَدَبَة : كُـلُّ سُـرْعَةٍ في تَقَارِبِ خَطْوَيْ أَوْ كُـلُّ صَوْتٍ : كَوَقْعِ
الحافير على الأرض الصَّـلْبَةِ وقيلَ : الدَّ بَدَبَة : ضَرْبٌ من الصَّـوْتِ
وَأَنشَدَ أَبُو مَهْدِيٍّ : .

" عَاثُورٌ شَرٌّ أَيُّمًا عَاثُورٌ .

" دَبْدَبَة الخَيْلِ عَلَى الجُسُورِ قاله الجوهريُّ وقال التَّبْرِيزِيُّ : الصَّوَابُ
أَنزَهَلَا دَنَدَنَةً بَنُونَيْنِ وهو أَن يَسْمَعَ الرَّجُلُ ولا يَدْرِي ما يَقُولُ
وتعقَّبَ به كلامَ الجوهريِّ والصَّوَابُ ما قاله الجوهريُّ .

والدَّ بَدَبَة : الرَّائِبُ يُحَلِّبُ عَلَيْهِ أَوْ هو أَخْثَرُ ما يكونُ من
اللَّيْنِ كالدَّ بَدَبَى كَجَحْجَبَى .

والدَّ بَدَابُ : الطَّيْلُ وبه فُسِّرَ قولُ رؤبة : .

" أَوْ ضَرْبُ ذِي جَلَّـجِلٍ وَدَبْدَابٍ وقال أبو عَمْرٍو : دَبْدَبَ الرَّجُلُ إِذَا
جَلَّـبَ وَدَرَدَبَ إِذَا ضَرْبَ بالطَّيْلِ والدَّ بَدَابُ في قولِ رؤبة : .
" إِذَا تَزَابَى مَشْيَةً أَزَائِبًا .

" سَمِعْتُ مِنْ أَصَوَاتِهَا دَبَادِبًا قال : تَزَابَى : مَشَى مَشْيَةً فِيهَا
بُطْءٌ والدَّ بَدَابُ : صَوْتُ كَأَنَّه : دَبْ دَبْ وهي حِكَايَةُ الصَّوْتِ .

والدَّ بَدَابُ كَعُـلَا بَطٍ : الرَّجُلُ الصَّخْمُ وَعَن ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

الدَّ بَدَابُ والجُبَّاجِبُ : الكَثِيرُ الصَّيَاحِ والجَلَابَةِ وأنشد : .

إِيَّـكَ أَن تَسْتَبْدِلِي قَرْدَ القَفَا ... حَزَابِيَّةً وَهَيْـئَتَنَا جُبَّاجِبًا

.

أَلَفَّ كَأَنَّ الغَزَالَاتِ مَنَحْنَهُ ... مِنَ الصُّوفِ نِكَثًا أَوْ لَنِيماً

دُبَادِبًا